[102] الحج والعمرة ابتغاء وجهك، يا رب العالمين، وصلى ا على 1 محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الابرار الاخيار، والسلام 2 عليهم ورحمة ا وبركاته 3. ومن ادعية يوم عرفة دعاء على بن الحسين عليه السلام للموقف، وهو: اللهم أنت ا رب العالمين، وأنت ا الرحمن الرحيم، وأنت ا الدائب في غير وصب 4 ولا نصب 5، ولا يشغلك رحمتك عن عذابك، ولا عذابك من رحمتك. خفيت من غير موت، وظهرت فلا شئ فوقك، وتقدست في علوك، وترديت بالكبرياء في الأرض وفى السماء، وقويت 6 في سلطانك، ودنوت في كل شئ في ارتفاعك، وخلقت الخلق بقدرتك، وقدرتك الامور بعلمك، وقسمت الأرزاق بعدلك. ونفذ في كل شيئا علمك، وحارت الأبصار دونك، وقصر دونك طرف كل طارف، وكلت 7 الألسن عن صفاتك، وغشى بصر كل ناظر نورك، وملأت بعظمتك أركان عرشك. وابتدأت الخلق على غير مثال نظرت إليه من أحد سبقك الى صنعة شئ منه، ولم تشارك في خلقك، ولم تستعن بأحد في شئ من أمرك، ولطفت في عظمتك، وانقاد لعظمتك كل شئ، وذل لعزتك كل شئ.

_____

1 - صل على (خ ل). 2 - صل على، والسلام عليه ابد الأبدين (خ ل). 3 - الدعاء: 47 من الصيحفة السجادية، رواه عنه البلد الأمين: 483، مصباح الكفعمي: 671، ينابيع المودة: 505 مختصرا، اتحاف السادة المتقين 4: 480، عنه احقاق الحق 12: 46، اورده في الصحيفة السجادية الجامعة: 316، الدعاء: 147. 4 - وصب: وجع ومرض. 5 - نصب: تعب واعيا. 6 - قويت: غلبت. 7 - كلت: اعيت وعجزت.

_____